

تطبيع حكام الشام مع كيان يهود

شجع حكام البحرين على معاودة التطبيع مع يهود بعد انقطاعه

الخبر:

قالت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) يوم الخميس، إن وزير الخارجية عبد اللطيف بن راشد الزياني تسلم أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفير يهود الجديد لدى البحرين شموئيل ريفيل. وذكرت الوكالة البحرينية، أن الزياني أكد في لقائه السفير على "أهمية مواصلة الجهود بما يسهم في دعم مساعي السلام والأمن والاستقرار في المنطقة". يذكر أن البحرين، سبق وأعلنت أن سفيرها لدى كيان يهود عاد إلى البلاد في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 "دعماً للقضية الفلسطينية"، وأن سفير يهود في المنامة غادر المملكة. (الجزيرة، 2025/08/28م، بتصرف)

التعليق:

سبق وأن قامت البحرين بتغيير قوائم الإرهاب بما يتلاءم مع الوضع الجديد في المنطقة، حيث أزلت منتهك الحرمات الجولاني من تلك القوائم بناء على رغبة أمريكا في الاعتماد عليه في حكم دمشق بدلا عن بشار عميلها السابق، أي بعد أن ثبت لدى أمريكا أنها بأمثاله ستحقق أكثر مما حلمت به من خلال بشار. والآن تعيد البحرين علاقاتها مع كيان يهود بعد أن قطعتها بعيد أحداث تشرين الأول/أكتوبر 2023 وما حصل من إبادة وحصار لمسلمي غزة نتيجة الغضب المتزايد من الأمة الإسلامية. يعود حكام البحرين الآن ليجدوا أن الجولاني سبقهم في التودد إلى الكيان المحتل وإظهار عمليات التنسيق والتطبيع رغم المآسي التي تحصل لإخواننا في غزة من حصار وإبادة على يد كان يهود، غير مكترث لا بالحكم الشرعي ولا بأمة الإسلام. لكن على كل حال خاب ظن كل من حكام البحرين وحكام الشام الجدد.

فالأمة سيظهر لها كل خائن بلونه الحقيقي كما ظهر لها لون دجال أنقرة بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023م. ولئن فرحت الأمة بهروب بشار الأسد بعد الثامن من كانون الأول/ديسمبر 2024م فحق لها ذلك ولكن هي فرحة لن تضاهي فرحتها يوم أن يظهر كل لون بحقيقته ويتبعه سقوط عروش كل حكام المسلمين عربا وعجما بما فيهم عرش حكام الشام الجدد المنحازين لأمريكا وتركيا العلمانية، وذلك بعد أن تؤدي الأمة واجبها في محاسبتهم وإزالتهم، لتعيش فرحة حقيقية بعودة دولة الإسلام الواحدة وأمة الإسلام الواحدة، ودعاة الإسلام يجوبون الأرض بأسرها أن أسلموا تسلموا يؤتكم الله أجرهم مرتين.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ يَرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نزار جمال